تأخرت عني

إلهاء أبو بكر أحمد - مصر

تأخرت عني

تأخرت عني وأيامي حزينة

وقلبي من الشوق كاد يكفر

سفينة الغربة تشرب دمعها

وأنت مازلت تفكر.... وتفكر

تأخرت عني وروحي حزينة

وجرح الهوى ما زال يمطر

دخلت دنيايّ ذات يوم

فكان حلمي مسك وعنبر

وكانت أيامنا شباباً

إذا العمر ولى وأدبر

ملأت من أجلك الكؤوس وسكرت

كما الذاكر بالذكر يسكر

شاخت الأحزان وظلت بقلبي تنزف

فمثلي لها عُذر وأنت لا تُعذر

تشير إليّ فأغتال أوثاني

وأترك من خلفى بيتى وبستاني

وأذبح على قدميك عذابي وأحزاني

رفيق قلبي... هل لك من عودة ؟

فأن جيوشك تحاربني

شدوا السروج وكبروا

وسيفك في الغمدِ لا يبرح

تعالَ إليّ

فمثلي.. ومثلك هواهم لا يفسر

تأخرت عني والأيام تأكل نفسها

والعمر بالعمر لا يكبر

أتحدث عنك كأنك وطني

وأظل على بابك أكتب وأسطر

فصرت طفلة تكتب على الجدران

بالطبشور

أحبك..... وأكثر